

اعلان

عودة

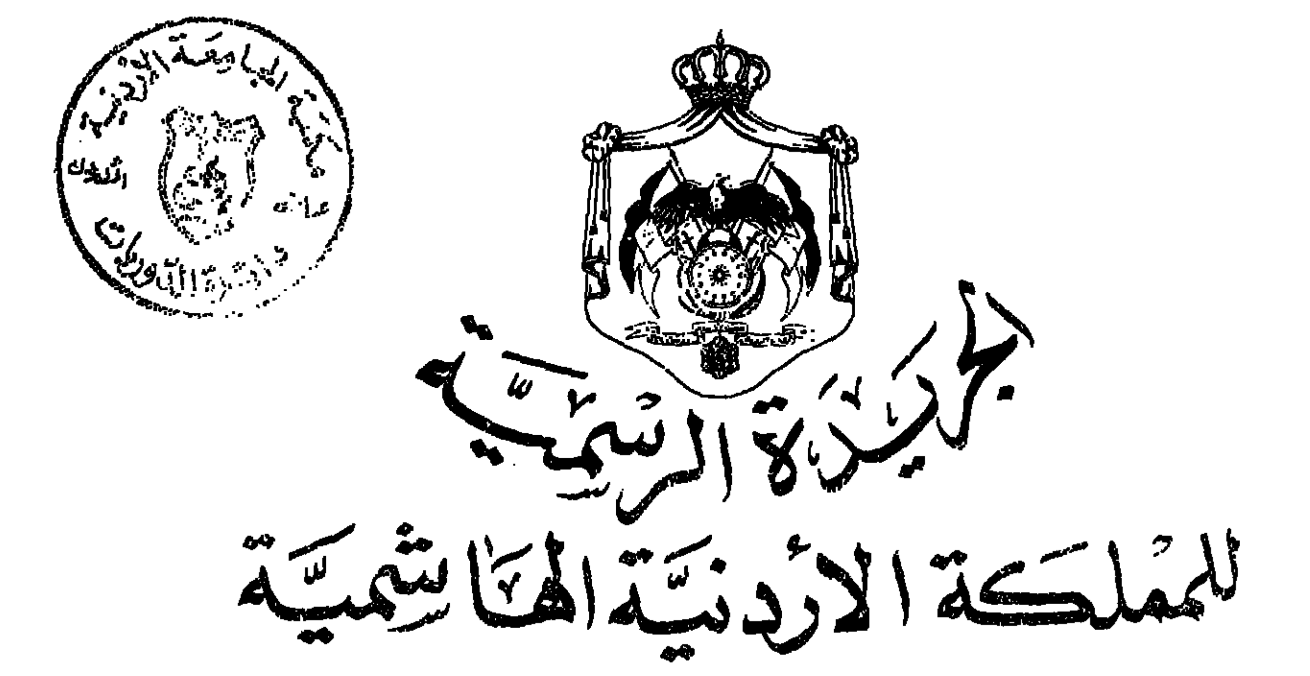
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم

الى عاصمة ملكه السعيد

عاد بيمن الله ورعايته حضرة صاحب الجلالةالهاشمية الملك المعظم الى عاصمة ملكـه السعيد من سفرته الميمونة الى خارج المملكة الاردنيـةالهاشمية يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٥/٤/١ ٠

١٩٨٥/٤/٢

رئيس الـوزراء
احمد عبيدات



الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : السبت ١٥ رجب سنة ١٤٠٥ هـ ٠ الموافق ٦ نيسان سنة ١٩٨٥ م العدد ٣٣٠٦

عـدد ممتـــاز

مراسيم تأليف وزارة دولة السيد زيد الرفاعي

مديريـة المطابـع العسكريـة

بسم الله الرحمن الرحيم

نص استقالة دولة السيد احمد عبيدات

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه اللـه

ارفع لجلالة مولاي صادق الولاء ، واتشرف بوضعاستقالة حكومتي بين يدي جلالتكم بعد ان بذلت وزملائي الوزراء جهدنا بتحمل المسؤولية الوزارية لخدمـــــةشعبكم الوفي والعرش الهاشمي المفدى .

ويسعدني بهذه المناسبة ان اؤكد لجلالتكم ما كنت اشعر به وزملائي الوزراء من ثقة الحسين الغالية ودعمه الكريم ، مما يبعث في نفوسنا جميعا أصـــدقمشاعر الحب والولاء والعرفان لجلالتكم ، ويعطينا العزم على الاستمرار كما كنا دائما جنودا اوفياء لهذا الوطن الغالي بقيادتكم الهاشمية المظفرة .

والله اسال ان يحفظكم اخا وابا وقائدا ، وانيحفظ الاردن العزيز بقيادتكم الحكيمة وطنا منيعا ، والله يرعاكم ويسدد خطاكم مولاي المعظم .

المخلص الوفي

احمد عبيدات

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجـرية .

الموافـق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلاديـة .

بسم الله الرحمن الرحيم

نص الرسالة الملكية السامية بالموافقة على استقالة الوزارة

عزيزنا دولة الاخ السيد احمد عبيدات حفظه الله

ابعث لدولتكم باطيب تحياتـــي وصـــادق مودتيومحبتي وتقديري ، مثلما ابعث بها الى جميع الاخوة زملائكم الوزراء عبر المسيرة التي تحملتم فيهـــــــاالمسؤولية في خدمة الوطن المفدى وبذلتم خلالها مـــا استطعتم من جهد مخلص مثابر بناء .

ولئن كان من الطبيعي أن يتناوب حمل المسؤوليةابناء الوطن الأبرار في مواصلة كفاحنا ونضالنا على درب الخير والبناء . فاننا في منتهى المودة والتقدير نثمن جهدكمالمخلص الميمون في تحمل المسؤولية ، وحرصكم الاكيد على ادائها على أحسن وجه ، بما يرضي الله ويخـــدمابناء شعبنا . في ظروف دقيقة ومرحلة صعبة ، قبلتم حمل الامانة فيها بكل شجاعة وتصميم ، تماما كما عهدناكمدائما اخا صادقا نزيها ، وجنديا وفيا من جنود هذا الوطن العزيز .

واني اذ اقبل استقالة حكومتكم ، لاتمنى لكـــمولزملائكم ممن شاركوكم تحمل المسؤولية ، التوفيـــــق والفلاح ، واثقـــا من انكم وحيثما كانت مواقعكـــــمستواصلون خدمة وطنكم بكل التفاني والاخلاص اللذين طبعـــا فترة تحملكم المســـؤولية .

مع أطيب تمنياتي وصادق عرفاني

اخوكم

الحسين بن طلال

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجـرية .

الموافـق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلاديـة .

بسم الله الرحمن الرحيم

نص التكليف الملكي السامي بتشكيل الوزارة

عزيزي دولة الاخ زيد الرفاعي حفظه الله

تحية الاخوة والمحبة والتقدير وبعد ،

فقد سعدت بمعرفتك لسنين طويلة خلت ، عرفتفيك الاخ والمواطن الملتزم برسالة بلده وامته ، مثلما عرفت فيك المسؤول المتنور المثابر المتصدي لمشكلاتالوطن بكفاءة وحيوية واخلاص ، الامر الذي جعلك دائما اهلا لثقتي الراسخة ، وموضعا لأملي الكبير .

وبناء على استقالة حكومة دولة الاخ السيد احمد عبيدات ، فيطيب لي ان اعهد اليك بتحمل مسؤولية تشكيل ورئاسة الحكومة الجديدة ، مؤكدين لك دعمناالمطلق ، وواثقين من انك وزملائك ستواصلون تعميق مسيرة الخير والبناء لوطننا الاردني العزيز ، في هـــذاالظرف الدقيق الذي يتطلب تضافر كل الجهود في تمتين النسيج الوطني للمجتمع ، وترسيخ قواعد الامــــنوالاستقرار في ربوعه ، والتفتح في معالجة التحديات التي يواجهها في مختلف ميادين الحياة ، والانطلاق فيآفاق التقدم والتنمية باقتدار مستمد من ثقتنا في طاقات شعبنا وطموحاته ، وبما حققناه من انجازات باهرة فيظل اعتزاز وطني وانتماء قومي فيوجه ظروف موضوعية صعبه لم تزدنا الا اصرارا وتصميما على تحقيق المزيد بعون اللـــه .

ولعل في طليعة الاسس التي نرى ضرورة التمسكوالاستهداء بها في المرحلة المقبلة المرتكزات التالية : ــ

١. في المجال الداخلي :

ان ما حققناه في بلدنا عبر مسيرة البناء الطويلة ، لميكن الا نتيجة الاستقرار والامن الذي رعى وحفـز المبادرات الفردية ووطد اركان مؤسسات الدولة،ومنح منطلقات الحكم الاستمرارية والثبات . ومن هنا فان حماية أمن المواطن من الارهاب وأمن الوطنومؤسساته من العدوان تقف على راس أولوياتنا . وعلى هذا الاساس ، لا بد لقواتنا المسلحة الباسلة ، وأجهزة الامن المختلفة ان تحظى بجل العناية والاهتمام كي تواصل القيام بواجبها الوطني الكبيرفي حماية الوطن والمواطن ، وتوفير اجواء الثقـــة والاستقرار ، عماد التنمية والازدهار .

٢. في المجال الاقتصاد ي:

أن متابعة بناء اقتصادنا الوطني : نهج سليم ،رسخنا قواعده ليصبح مصدر اعتزاز كل المواطنيـن وموضع اعجاب غيرهم .

ان الظروف الاقتصادية والاقليمية الراهنة ، تركتآثارا معوقة على مسيرتنا الاقتصادية . ومن هنا فان من أبرز متطلبات المرحلة المقبلة : انعاش حركةالاقتصاد وتنشيطها ، مذكرين بأن بلدنا الذي شــحت عليه الطبيعة بالموارد ، لا يمكن ان يزدهر ، الا بجهد مواطنه وطموحاته وبمبادراته التيينبغي تشجيعها، ليستعيد القطاع الخاص حيويته ونشاطه .

اما مؤسساتنا العامة ، فينبغي ان تواصل مراجعتها لواقعها الاداري ، وصولا الى ادارة حديثة كفؤة ترفع من مستوى الانجاز وتقلل من الكلفة ، وتسهلللمواطن انجاز معاملاته واعماله . كما لا بد من تحديـــث قانون تشجيع الاستثمار بما يكفل تشجيـــعالمستثمرين ، وبخاصة الاردنيين منهم ، سواء كانوا مغتربين ، أم مقيمين ، ولا بد ايضا من زيادةالعناية بسائر قطاعات الانتاج الصناعية والزراعيـــة منها ومعالجة مشكلة التسويق الزراعي بما يمنحالثقة للمزارعين في جدوى الاستثمار في هـــذا القطاع العـــام .

٣. اما على الصعيد الاجتماعي ، فلا بد من التاكيد علىاهمية التوازن بين مختلف فئات المجتمع واقاليـــم الدولة ، والتصدي لاحتمالات الخلل في القـــوىالبشرية ، والناجمة عن توجهات قيمية لا تتناسب مع تطور المجتمع ومتطلباته ، ومتخلفة عن التغيراتالمتسارعة التي فرضها التطور في سائر مجالات الحياة .

٤. في المجال الثقافي ، فانه من الاهمية بمكان ، اننحرص على تطوير المؤسسات الثقافية ، والشبابية ، بما يفجر لدى الشباب والشابات طاقاتهـــمالابداعية ، ويحفز نزعتهم للتقدم ، ويضعهم في مسار القدرة على التكيف مع متطلبات العصر في وجهنزعات الجمود والانغلاق .

ولعل مواصلة مراجعة واقع التربية والتعليـــمبغرض تطوير المناهج المدرسية ، وضبط عملية التدفق العشوائي في مسارب الاختصاصات العليا ، هو من اهم متطلبات المرحلة القادمة ، لما لذلك مـــن علاقة وثيقة بمسيرة التنمية ، وتوفير فرصـــالعمل ، والحفاظ على الثروة الوطنية .

ولعل من اهم انعكاسات الواقع الثقافي المتقدم ،هو السلوك العام للمواطن ، من حيث التقيد بالانظمة ، وسلامة تطبيقها ، وصيانة البيئة والمحافظـــةعلى وجه الاردن المشرق ،في القرية والمدينة ، كمـــا في الشارع والمدرسة ، والاماكن العامة . ولعلمن ابرز المسؤولين على تطوير الثقافة والسلوك العام ، مؤسسات التوجيه المختلفة ، سواء في الصحافةاو اجهزة الاعلام الرسمية ، او الوعظ والارشاد ، فالسلوك العام السليم ، هو الذي يحمي الحريةوالديموقراطية ، ويهيء لها البيئة الصحية المناسبة .

اما الخروج على المقتضيات المبدئية للانضباط العام، فهو عدو الامن والاستقرار ، ونقيض الحرية والمشاركة التي نفخر بحرصنا على ترسيخها وتطويرها .

٥. أما على الصعيد السياسي ، فان الاستمرار فيالعمل على استعادة التضامن العربي ، وتشجيـــع الحوار العربي لصالح الامة العربية ، فسيبقىالنبراس الذي نستضيء به في ادارة علاقاتنا العربية ، وبخاصة في ما يتعلق بالقضايا العربية المركزية .

وفي هذا الاطار ، سنواصل دعمنا للعراق الشقيقفي الدفاع عن عروبة العراق ، وفي دعوته المخلصة لانهاء الحرب مع ايران ، على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخليـــة ووفق القانـــون الدولـــي .

اما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية: فاننا سنواصل التعاون مع اخوتنا في منظمة التحرير الفلسطينية على اساس اتفاق العمل المشترك الذي توصلنا اليه مع اخوتنا في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ كما سنواصل العمل مع اشقائنا العرب ، من اجل دعم التحرك الاردني الفلسطيني ، باعتباره جزءا لا يتجزأ من الجهد العربي العام لانقاذ القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية المحتلـــة .

وفي نفس الوقت سنواصل دعمنا لاهلنا في الارض المحتلة ، على ضوء الامكانات المتاحة ، وفي اطار تثبيت صمودهم وهويتهم على أرض وطنهم .

ومن اجل القضايا العربية كافة ، سنواصـــل حوارنا مع سائر الدول الصديقة ، والمنظمات الاقليمية المختلفة ، من منطلق الصداقة مع الجميع ، والانفتاح عليهم ما داموا يشاركوننا التوجه نحو تحقيق السلام العادل والاستقرار في المنطقة بعيدا عن الاطماع ونزعات الهيمنة .

منتظرين تنسيبكم بأسماء زملائكم الوزراء ، وراجين لكم التوفيق بمهمتكم ، نضرع الى الله ان يمنحنا العون ويلهمنا الرشاد ، عزيزنا .

اخوكم

الحسين بن طلال

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجـرية .
الموافـق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلاديـة .



بسم الله الرحمن الرحيم

نص الرسالة
التي رفعها الى مقام حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم
دولة السيد زيد الرفاعي
اثر تكليفه بتأليف الوزارة

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده اللــه

سيدي صاحب الجلالة :

تشرفت يا مولاي بكتابكم السامي الذي تفضلتم فعهدتم به الي تشكيل الوزارة الاردنية الجديدة . وانني وانا اعتز بان اكون دائما رهن ارادتكم ، لارفع الـــى جلالتكم اسمى آيات الشكر والامتنان على هذا العطف الملكي السابغ ، وهذه الثقة الغالية التي ما انفـــك احرص على ان اظل دائما اهلا لها . فادعو الله تعالى ان يطيل في عمركم ويمدكم بعونه وتاييده ويمكنني من القيام بواجب الوفاء نحو عرشكم المفدى وشخصكم العظيـــم .

لقد مرت سنوات كنت فيها على مقربة من الاحداث ، اتتبع همتكم العالية في بناء صرح هذه المملكة الغالية واعلائه ، وقيادة هذا الوطن العزيز في دروب العزة والمنعة في ظروف صعبة وقاسية احاطت بمنطقتنـــا العربية ، ولا تزال تلقي بثقلها على جوانب الحياة ، فكنتم ، يا سيدي ، الدعامة الكبرى التي يستند اليها الشعب في مسيرة الصمود والبناء ، والضمان الاقوى لصون الاستقرار والامن والازدهار .

ولئن اوليتم شؤون الوطن الداخلية رعايتكـــم الدائبة ، فقد اوليتم قضايا امتنا على مسرح الوطـــن العربي عناية القائد الرائد الحريص على ايجاد طريق السلامة والكرامة في كل جبهة وميدان .

ان توجيهاتكم الحكيمة التي تضمنها كتاب التكليف السامي هي النهج القويم الذي يشرفني ان اسير عليه .

ان حمل المسؤولية تحت لوائكم يا مولاي يجب ان يستهدف في اولى غاياته تامين الامن الداخلي في البلاد ، والرفاه الاقتصادي والاجتماعي ، بحيث يعيش المواطن واثقا مطمئنا دون خوف او قلق على حياته او مصالحه أو حريته أو مستقبله ، تحت ظل ظليل من هيبة الحكم ويقظته ونزاهته . ويشعر شعورا عميقا بالوحـــدة الوطنية والروابط المتينة بين ابناء اسرتكم الواحـــدة الكبيرة . فيعمل في مجال واسع من الجهد يضع فيه كل امكاناته وطاقاته ، في الارض والمصنع والمتجر والمؤسسة والمعهد ، فيستخرج ثمرات ما عمل وانفق مما يعود بالخير على الفرد والمجتمع بأسره .

وفي هذا السبيل فلا بد من اجـــراء اصلاحات وتعديلات جذرية في القوانين والانظمة والتشكيـــلات والممارسات من أجل توفير السهولة للمواطن في تامين حاجاته وتنظيم أموره وانجاز اعماله .

ان تحسين الادارة وتامين الخدمات العامــــةومساعدة النشء الجديد على بناء مستقبله يجب ان تكون في طليعة الواجبات التي تضطلع بها الــوزارةالجديـــدة .

ولقد تاثرت بلادنا العزيزة بالركود الاقتصاديالذي تتعرض له المرافق العامة وحركة التجارة ، والذي كان بعضه من جراء الوضع الاقتصادي العالمي فضلا عنالاحوال المحيطة بالمنطقة . وسيكون في برنامج وزارتي التفرغ لمعالجة هذه الظاهرة من كل نواحيها ، وبعثالحيوية في القطاع الخاص .

اما قواتنا المسلحة الباسلة ، سياج الوطن ودرعهالمتين ، فستحظى ، كما كانت دائما ، بكل عناية ورعاية للاستمرار في بنائها وتوفير حاجاتها وتامــين العتاد والسلاح لها ، كي تقف في المستوى المطلوب وتحمل رسالة الامة ــ رسالة الثورة العربية الكبرى ــ تحتقيادتكم الظافرة . وتؤدي واجبها في حماية الوطــن والمواطنـــــين .

وسيكون في برنامج وزارتي الاهتمام بالنواحـــيالتربوية والعلمية والثقافية والاخلاقية ، وتمكين الجيل من التمسك بالتعاليم الدينية ، وحماية التقاليد القومية ،والعناية بالصحافة ووسائل الاعلام كاداة فعالة في التوعية الوطنية وتنمية الحس بالمواطنة الصالحـــةوالانضباط العام الذي هو قوام الحريـــة والممارسة الديمقراطية السليمة .

يا صاحب الجلالة :

واما في الشؤون الخارجية ، فقد دعوتم يا مولايالى ضرورة تحقيق التضامن العربي وبنائه على اسس متينة وثابتة تحدد الاهداف القومية وتوضح الوسيلةلبلوغها . ومما لا ريب فيه ان قضايانا القومية الكبرى تلقي مسؤولية جماعية على الاقطار الشقيقة ، كل منموقعه . ان وحدة المشاكل يجب ان تتطلب وحـــدة الجهود في سبيل حلها . وعلى هذا فان ابتعاد ايقطر عربي عن القيام بواجبه القومي ازاء اي مشكلة عربية عامة يتعارض مع هذا المنطق القومي السليـــمالذي تطرحونه جلالتكم وتدعون الامة الى الاخذ به .

ولهذا فان الاتفاق الذي توصلتم جلالتكم الى عقدهبين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ انما ينبع من حرصكـــمعلى توحيد المساعي بين الاخوة من اجل ايجاد الحل الذي يؤمن الحق والعدل والســـلام في أزمة الصراعالعربي ــ الاسرائيلي ، وينقذ الارض والاهل والمقدسات من ربقة الاحتلال وخطر الضياع .

والمملكة الاردنية الهاشمية ، كما رسمتم يا مولاي ،بحكم مسؤولياتها الخاصة والمركزية ، تجد ان القضية الفلسطينية هي شغلها الشاغل . ولان منظمة التحريرالفلسطينية هي الممثــل الشرعي الوحيــد للشعــب الفلسطيني ، ولانها مسؤولة عن الدفاع عن حقوقهالمشروعة فان التعاون والتنسيق بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية يظل امرا محتوما .

لقد وقفتم يا مولاي مع العراق الشقيق في حربهالطاحنة مع ايران ، دفاعا عن عروبته ، وقفة نبيلة مشهودة تمليها الاصالة والمروءة والواجب القومي ،وستواصل المملكة الاردنية الهاشمية دعمها للعــراق الشقيق وجهوده لانهاء هذه الحرب المدمرة ، واقامةالسلام بين الجارين المسلمين .

ان بلدنا الاردني الغالي ، وانتم يا صاحب الجلالةتقودون مسيرته بخطوات ثابتة وموفقة ، يستطيع ان يقوم بدور ايجابي وفعال في العمل العربي المشتركالذي يؤمن تكامل الجهود العربية وتوحيدها وتوجيهها نحو خير المنطقة العربية كلها لتكون ارضا تنعم بالرخاءوالتقدم والاستقرار .

وان الرصيد الهائل من العلاقات الدولية الممتازةالتي بنيتموها جلالتكم مع سائر الدول والشعوب عبر حكمكم السعيد المديد باذن الله ، تجعلني اضع نصبعيني ان من اهم الواجبات الملقاة على الوزارة الجديدة المحافظة على هذه العلاقات وتنميتها لمصلحة التعاونعلى الصعيدين الثنائي والدولي .

انني ، يا مولاي ، وانا اصدع بامركم الملكـــيالسامي لتاليف الوزارة ، لاشعر اكثر من اي وقت مضى بالرباط الوثيق الذي يشدني الى عرشكم المفـــــدىوشخصكم العظيم ، فيدفعني مرة اخرى الى ان اقف وراءكم لاحمل مسؤولية الحكم انا وزملائي الكرام مناجل خدمة الشعب النبيل والوطن المقدس .

واتشرف بأن ارفع الى مقامكم السامي اسمــــاء زملائي في الوزارة الجديدة ، راجيا ان تتفضلوا جلالتكم بتوشيح المرسوم الملكي بالتوقيع السامي .

حفظكم الله يا مولاي وسدد خطاكم وايدكم بنصره .

خادمكم الامين
زيد الرفاعي

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجـــرية .
الموافـــق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلاديـــة .